

عملية نوعية ضد قافلة عسكرية أسقطت قتلى وجرحى سبقت إطلالة نصر الله الخطايبية يوم غد الجمعة

## «حزب الله» رد على غارة القنيطرة في شبعا.. وتنتياهو: اعتبروا من غزة



(أ.ف.ب)

جنود اسرائيليون يسعون في مزارع شبعا في شبعا



وححدات اليونيفيل لوكالة فرانس برس «يمكننا ان نؤكد مقتل جندي»، من دون ان يحدد جنسية هذا الجندي او ظروف مقتله. لكن مصدرا في السفارة الإسرائيلية في بيروت أكد ان الجندي الذي قتل يحمل الجنسية الإسبانية. وذكر مقبلي ان الحادث وقع على مقربة من منطقة مزارع شبعا التي تحتلها إسرائيل. وقال المتحدث إن اليونيفيل على اتصال وثيق مع كل الأطراف للبحث «ملاسات هذا الحادث الأساوي» وحث على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لمنع التصعيد. وتنتشر قوة الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ السلام منذ العام 1978، اثر احتلال إسرائيل أجزاء واسعة من جنوب لبنان، وتوسعت مهامها في العام 2006 اثر صدور القرار 1701 الذي وضع حدا لحرب يوليو التي استمرت 33 يوما بين حزب الله اللبناني وإسرائيل.

البحث عن اتفاق ربما حفرها مقاتلو حزب الله اللبناني بعد ان عبر سكان قرية صغيرة في شمال إسرائيل قريبة من الحدود عن مخاوفهم في هذا الصدد. وظهرت حساسية إسرائيل من الاتفاق التي تحفر تحت حدودها خلال الحرب التي خاضتها في يوليو أغسطس مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة اثر تسلس فلسطينيين من شبعة من الإنفاق لشحن هجمات. وقال المصدر العسكري: «نحن نفتش على الأرض بعد ان عبر السكان عن مخاوفهم. ليس لدينا معلومات تشير الى ان حزب الله حفر نفقا، لكن كل شيء ممكن. وهذه أول مرة تقوم فيها بعملية بحث في هذا النطاق». وأبلغ سكان المنطقة عن سماع ضجيج تحت الأرض في أحيان ويخشون من انفجارين ربما يحفرون وفي السياق، قال اندريا تينيتي المتحدث باسم

خطيرة على لبنان والشعب اللبناني كله. وبعد هدوء استمر منذ حرب إسرائيل على لبنان في يوليو 2006، تم إلقاء جميع مدارس الجنوب تحسبا لأي تصعيد، فيما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حزب الله اللبناني ببرد قوي وقال: «الجيش مستعد للرد بقوة على أي جبهة». وأضاف في مؤتمر صحفي عقب اجتماع أمني مع عدد من الوزراء وقادة الأجهزة الأمنية بعد الهجوم إن «إسرائيل مستعدة للرد بكل قوة»، مؤكدا ان الجيش الإسرائيلي «لن يقف مكتوف الأيدي». ووجه تنتياهو رسالة إلى حزب الله اللبناني بأن «باخذ العبرة مما حدث في قطاع غزة»، مشيرا إلى العمليات التي قام بها الجيش الإسرائيلي وأسفرت عن تدمير للمنازل والمنشآت والبنية التحتية. هذا وقال مصدر عسكري ان الجيش الإسرائيلي بدأ أمس

وجاءت عملية الرد من حزب الله قبل إطلالة أمينه العام السيد حسن نصرالله الخطابية يوم غد الجمعة الرد الإسرائيلي متحور حول المجديدة ومزرعة حلثا ومحيط كفر شوبا، وهي المناطق المفترض انطلق الصواريخ منها، وقد رد حزب الله بقصف مدفعي، وأفيد عن اصابة جندي اسباني بشظايا قذيفة اسرائيلية في العباسية. وقالت وسائل اعلام الحزب لاحقا انه قتل. وفي المقابل نفت إسرائيل ما نقلته الوكالة الوطنية للاعلام عن اسر جندي اسرائيل. وكانت إسرائيل طلبت من روسيا اقناع ايران، ان يكون الرد بمستوى عملية القنيطرة لا أكثر والا فانها لن تتحمل سقوط قتلى من المدنيين. وقد سالت «الأنباء» السفير الروسي الكسندر زاسكين عن صحة هذه المعلومات فقال: لا معلومات لدي. في هذا الوقت نقلت وكالة

وكان الرد على عملية القنيطرة واردا من دون تحديد المكان او الزمان او الوسيلة، ويبدو ان خيار المقاومة وقع على مزارع شبعا، بسبب تعقيدات الرد من موقع الفعل المرود عليه، اي من الجولان، فضلا عن ان مزارع شبعا مازالت خارج وصاية القرار 1701 بوصفها ارضا محتلة. اما التوقيت، فقد ارتبط بالخطاب الذي ينويه الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله غدا الجمعة. وقد تبني حزب الله العملية الهجومية امس حيث اصدر بيان البيان «رقم واحد» وفيه ان مجموعة تابعة للحزب قامت باستهداف موكب عسكري اسرائيلي مؤلف من عدد من الأليات ويضم عددا من الضباط والجنود الصهاينة بالأسلحة الصاروخية المناسبة ما ادى الى تدمير عدد قسي صفوف اصابات عدة في صفوف العدو، وما النصر إلا من عند العزيز الجبار.

عواصم - عمر حنجر - وكالات

### الحزب أخلى مراكزه المعروفة وخصوصاً في الضاحية الجنوبية



رد حزب الله على الغارة الإسرائيلية التي استهدفت رجاله في ريف القنيطرة السورية، بعملية داخل مزارع شبعا اللبنانية المحتلة اشعلت المثلث الحدودي بين سورية ولبنان وإسرائيل، وبعد انباء عن استهداف دبابة بصاروخ اعيد بان عناصر من الحزب قاموا بزرع عبوات ناسفة في منطقة «بركة النقار» جرى تفجيرها تباعا أثناء مرور قافلة للجيش الإسرائيلي ما ادى الى اخطاب وتدمير عشر سيارات، ومقتل وجرح 16 جنديا بينهم ضابط رفيع كما تقول وسائل الاعلام اللبنانية. وقالت المصادر ان كميناً نصب للقافلة الاسرائيلية بحيث تم تفجير العبوة بعربية المقدمة، ثم انهالت الصواريخ المضادة للدروع على القافلة المتوقفة، ولم يتأخر الرد الإسرائيلي حيث قامت قوات الاحتلال بقصف عدة مواقع لبنانية في المنطقة.

## غارة إسرائيلية على اللواء 90 للجيش السوري في الجولان والجامعة العربية تدين وتدعو مجلس الأمن للتدخل الفوري



(رويترن)

جنود اسرائيليون ودبابات متمركزة على الجولان المحتل قرب الحدود السورية

### دعوات للوقوف خلف الحكومة بري: عملية حزب الله ضمن الأراضي اللبنانية سليمان: أين مصلحتنا في حرب تريدها إسرائيل؟

الداخلية واختلافه الواضح مع الرئيس الأميركي باراك أوباما. ورأى أن إسرائيل تعمل على «جر لبنان إلى خرق القرار 1701 وبالتالي إلى معارك تستفيد منها إسرائيل من جهة للعبث بالاستقرار اللبناني النسبي الناتج عن الحوار الداخلي، والمجموعات الإرهابية المتربصة بلبنان شرا من جهة أخرى». وطالب سليمان «جميع القوى اللبنانية الفاعلة بالوقوف خلف الحكومة اللبنانية التي تضم جميع الأطراف، ودعمها وتحسين موقفها في هذا التوقيت الحرج، لعدم السماح لإسرائيل أو غيرها من الاستفادة من تشتت الموقف اللبناني في ظل الفراغ الرئاسي».

بيروت - الأناضول: اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن عملية حزب الله التي استهدفت دورية إسرائيلية على الحدود الجنوبية «وقعت ضمن الأراضي اللبنانية». وجاء تصريح بري خلال لقائه عددا من النواب في مقر رئاسة مجلس النواب بالعاصمة بيروت امس إن العملية. أما الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان فسأل في بيان «أين مصلحة لبنان في جره إلى حرب تحتاجها إسرائيل؟» ودعا سليمان إلى ضرورة التنبيه للأهداف الإسرائيلية التي تعمل لأسباب انتخابية تحتاجها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في معاركه

### وصفتها بـ«البطولية» و«النوعية» فصائل بغزة تبارك عملية حزب الله وتدعو لـ «جبهة مقاومة موحدة في فلسطين والمنطقة»

غزة - أ.ش.؛ باركت فصائل فلسطينية في قطاع غزة العملية التي نفذها حزب الله اللبناني ضد دورية للجيش الإسرائيلي في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، واصفة إياها بـ«البطولية» و«النوعية». كما باركت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي العملية، وقالت في بيان مقتضب: «إنها تبارك بكل فخر وعزة العملية البطولية التي نفذها مجاهدو حزب الله اللبناني، ضد جنود الاحتلال الصهيوني في مزارع شبعا، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم». بدورها، اعتبرت لجان المقاومة الشعبية أن العملية «النوعية» تؤكد أن خيار المقاومة هو الأنجع لردع العدو الصهيوني، وقالت «إن على العدو الصهيوني أن يدفع الثمن غاليا على جرائمه».

تؤدي إلى تفاقم الأوضاع المتأزمة في سورية وتهدد أمن واستقرار المنطقة على اتساعها. ودعا العربي مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته والتدخل العاجل من أجل وضع حد لتلك الاعتداءات الإسرائيلية، درء للمخاطر واحتواء الموقف المتدهور على الحدود الإسرائيلية مع سورية ولبنان. وفي واشنطن قالت جن ساكي المتحدثة باسم الخارجية الأميركية للصحافيين إن المسؤولين الأميركيين «لا يريدون أن يسروا تصعيدا للوضع.. ويتعين على جميع الأطراف أن تتجنب أي عمل من شأنه تهديد وقف إطلاق النار القائم منذ فترة طويلة بين إسرائيل وسورية». وأضافت «نؤيد حق إسرائيل الشرعي في الدفاع عن نفسها وكنا واضحين في اإبداء موافقنا بشأن حالة عدم الاستقرار الإقليمي التي سببتها الأزمة في سورية».

طريقة وزمان لحماية مواطني إسرائيل، ومضى المتحدث الإسرائيلي قائلا إنه «تمت إصابة أهداف الجيش السوري بدقة» وقالت مصادر متابعية ان الغارة الإسرائيلية استهدفت اللواء 90 في القنيطرة. بدوره، قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون إن «الغارة الجوية تشكل رسالة إلى النظام السوري مفادها أن إسرائيل لن تتحمل إطلاق النار على أراضيها والمس بسيادتها» وأنها سترد على أي حادث من هذا القبيل بشدة وإصرار». ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن يعالون قوله إن «إسرائيل لن تمر مر الكرام على محاولات إرهابية للمس بأمن وسلامة مواطنيها ولن تتسامح معها». من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان «قصف الطائرات الإسرائيلية مواقع لقوات النظام في اللواء 90 ومناطق تابعة له في ريف

السوري، والتي من شأنها أن

الغارة الإسرائيلية التي استهدفت دورية إسرائيلية على الحدود الجنوبية «وقعت ضمن الأراضي اللبنانية». وجاء تصريح بري خلال لقائه عددا من النواب في مقر رئاسة مجلس النواب بالعاصمة بيروت امس إن العملية. أما الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان فسأل في بيان «أين مصلحة لبنان في جره إلى حرب تحتاجها إسرائيل؟» ودعا سليمان إلى ضرورة التنبيه للأهداف الإسرائيلية التي تعمل لأسباب انتخابية تحتاجها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في معاركه

الغارة الإسرائيلية التي استهدفت دورية إسرائيلية على الحدود الجنوبية «وقعت ضمن الأراضي اللبنانية». وجاء تصريح بري خلال لقائه عددا من النواب في مقر رئاسة مجلس النواب بالعاصمة بيروت امس إن العملية. أما الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان فسأل في بيان «أين مصلحة لبنان في جره إلى حرب تحتاجها إسرائيل؟» ودعا سليمان إلى ضرورة التنبيه للأهداف الإسرائيلية التي تعمل لأسباب انتخابية تحتاجها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في معاركه